

مافيا الاستيراد تستعد... اغلاق مزارع الدواجن يدخل مرحلة التنفيذ

توجد ٣٢٧ مزرعة، اما تصيب امهات الدجاج السليمان فحوالي ٢٤ مزرعة وسبع مزارع جرد دواجن وهذه الذرة الوطنية جميعها مهددة بالتدمير بعد قرارات وزير الزراعة وسوف يكون الاعلاق لصالح مافيا الاستيراد التي تتغلب حاليا للاقتصاص على صناعة الدواجن.

وفي القايمية التي تعتبر كبرى محافظات مصر إنتاجا للدواجن تقدم المستشار على حسين محافظ الاقليم، وثائب رئيس لجنة الشراكة الأوروپوسمعة بمراسلة حول الاستفادة من الأراضي الصحراوية المصرية الناجمة في مجال دعم التنمية والامن الغذائي، وتقل مزارع الدواجن من مكان لآخر، على أن يشتمل هذا المشروع القرض على سلسلة متكاملة للتنمية المستدامة، في إطار التحارب العالمية التي سعتنا في هذا المجال، وحتى لا يقتصر المشروع على مجرد عملية نقل مزارع الدواجن من مكان لآخر فقط بل يتعلم الاستفادة من

وضعت الاستقالة التي تقدم بها الدكتور نبيل البرويش رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام لتبني الدواجن الحكومة في مازق بعدما تقدم باستقالته إلى مجلس إدارة الاتحاد احتجاجا على السياسات والقرارات غير النزيهة التي تصورها الحكومة لتنفيذ فشلها في علاج مشكلة انفلونزا الطيور دون الرجوع إلى الاتحاد خاصة بعد قرار اغلاق العديد من مزارع الدواجن غير المرخصة، رغم أن هذه المزارع تعمل بصفة مزارع الزراعة طوال ٢٥ عامًا، كما أن بعضها كان يتلقى بعضًا من الاعتراف حتى العائليتيات.

وتعلم هذه المزارع التي يطالب القروا بالاعرفها ٧٠٪ من العالمة الانتاجية للدواجن واستهلاك المصري، وكانت الحكومة قد اتخذت هذه القرارات دون وضع خطة زمنية لتفويق الارفسا وخطت المزارع وتكون خوفوا اراض في المناطق الصحراوية كاملة البنية الأساسية اللازمة من طرق وكهرباء ومياه ومعرفة صحي واماكن للتخلص من المخلفات الحيوانية للطيور، وكان مجلس إدارة الاتحاد قد طلب مقابلة مع وزير الزراعة ناقشا خلالها ما سوف يترتب على هذا القرار من ضرب اصناعة الدواجن في مقتل، واكد الدكتور نبيل برويش رئيس الاتحاد «الاستقبال» في خطاب استقالته انه لن يقبل الاستمرار في هذه الصناعة، وأنه لن يساهم في قطع ارباق المربين بين ايجاد البعائل المعالة، ووصف «دويش» بتنازع قرار اغلاق المزارع حال تطبيقها ب «الكارثة» لأنها ستوقع نسبة الخسارة إلى مليون عام على الأقل إلى جانب النقص الحاد في اللحوم البيضاء، «الدواجن» التي تمثل حاليا الاستهلاك الرئيسي من البروتين الحيواني لمعوم المصريين، متهمها الحكومة بالاجور، إلى الحلول السهلة عبر فتح باب الاستيراد، كما أن اغلاق المزارع سيؤدي إلى اضرار استثمارات بجوالي ١٨ مليار جنيه في هذا القطاع.

وقال المهندس هاشم عطية «امن عام اتحاد متخفى الدواجن» ان اغلاق المزارع يعني حرمان الواطن السيط من البروتين الحيواني في ظل ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء والأسماك، وحق هاشم من محفظ يهدف إلى ضرب صناعة الدواجن في مصر لصالح الاستيراد من الخارج.

وقال على مختار صاحب مزرعة ان وزير الزراعة وللجنة العليا لتفويق الطيور وحامد مساحه تبس عينه الختمات البيطرية تشيلا في مكافحة المرض قراوا ان يلغو بفشلهم على اصحاب المزارع.

مشيرا إلى أن الشكا القائمة سوف يكون العيصل في تطبيق هذا المخطط لصالح مافيا الاستيراد.

واشار صاحب مزرعة آخر ورض ذكر اسمه إلى مورد اطباء من عينة الختمات البيطرية محاللين اصحاب المزارع بالتوقيع على تعهدات بعدم استعمار الاشخاص بعد استحصال هذه الذرة في مزارعهم وشملت التفتيرات المزارع المرخصة وغير



● القرار يهدد ٣٢٧ ألف مزرعة واستثمارات تقدر بـ ١٨ مليار جنيه، إجماع المنظمات البيطرية تجذر اصحاب المزارع من استعمار الانتاج ووزير الزراعة، غالب.. ومحافظة القايمية يقدم رؤساة الاقلاق

الأرض من خلال إنشاء مزارع دواجن امهات وتسمين وتربية ومجازر اللحم حبيبة، ومصانع اعلاف ووحدات التبراف طفي وتذوير مخلفات زراعية وحيوانية مع وجود زراعات جانبية تخدم القائمين على تلك المشروعات في محاربا للاكتفا الماتية، وطرفت الراسة لإقراء صناعات ذات صلة بهذا المشروع، وبناء محامل تحلة مياه مع إنتاج طاقة محليّة وورصة مواج وبركن تسويق ووحدة المياه وتثقيف العامة وزراعة المساحات التثقية من هذا المشروع بالشجار الجانزوا لإنتاج الزيوت الحيوية لأجل التصدير للخارج.

وأشارت دراسة محافظة القايمية إلى عدد من النقاط المهمة التي يجب أن يخصصها المشروع من حيث اختيار الموقع والكهرباء واستخدام تكنولوجيا الزراعات الحديثة وقنوات التصدير وإنتاج البيض، ومن أجل تكويد مصماتية هذه الدراسة والمشروع القرض فقد قامت بعثة من الاتحاد الأوربي بدراسة الموقع القرض في وادي النطرون بمحافظة البحيرة وأخذ عينات من التربة والمياه ووجدت النتائج ملانما الزراعة على مدار العام والأرض ذات تربة ممتازة مع توافر مصدر مياه جوفي مجدّد وعناية مواءمة بالسمان معقولة قريبة من محافظات الطرد والسكاهي بالقاهرة والمنطقة المحيطة ثم قربها من الطريق الدائري الاسكندرية الذي يصل الصعيد بالمانيا، كما رصدت بعثة الدراسة الأوربي تناسب درجات الحرارة البردة طوال العام، كذلك من العارات التي تصلح للتصدير لسول الاتحاد الأوربي، كذلك رحمت الدراسة عددا من العناج السالفة التي تم تطبيقها في بعض البلدان ومنها تجرية ككولومبيا والتي تشبه إنتاج الكوكابين والتي أصبحت الآن تنافس هولندا في إنتاج الزعفران ووعنا أيضا تجرية كينيا الدولة الأفريقية التي أصبحت تصدير زعفران بجوالي مليار دولار، كما قامت أوفينا بتصدير زعفران قفمها ١٢ مليون دولار، والتجربة اليونانية في تسويق البذور إضافة إلى تجرية منطقة كاتالونيا في اسبانيا والتي أصبحت ملوك التصدير في أوروبا، وهتل هذه النتائج يمكن اقامتها في المنطقة محل المشروع، الدراسة لم تغفل إعطاء عينة مختصرة عن منطقة المزارع القروية بوادي النطرون من حيث عدد المزارع التي ستغضل حوالي ٢٠ ألف مزرعة، ومساحة كل منها خمسة أفدنة، وبذلك ستكون المساحة الاجمالية للمزارع حوالي مائة ألف فدان، وستكون فاتحة خير على الأسطول الذي تشيّر الدراسة إلى أنه لن يقل عن تسعة مليارات جنيه في مزارع الدواجن والمناطق الصناعية، الدراسة حددت كذلك عددا من الزراعات المرشحة مثل الطماطم الصغيرة، ومن ناحية التمويل فقد عرض البنك الاستثمار الأوربي وعدة مؤسسات تمويلية أخرى دعم المشروع بقروض ميسرة مع فترة سداد لا تقل عن عامين والسماح على خمسة عشر عاما.

محمد أبوالتور